

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية المشكلة

لقد أدّى تطوُّر التكنولوجيا الرقمية إلى تغيّراتٍ ملحوظةٍ في مجال التعليم، بما في ذلك عملية تعليم اللغة من أكثر المنصّات انتشارًا وجذبًا لاهتمام الطلاب في الوقت الحاضر، TikTok العربية. وتُعدُّ وهي وسيلةٌ تواصلٍ اجتماعيٍّ قائمةٌ على مقاطع الفيديو القصيرة تتيح عرضَ محتوىٍ إبداعيٍّ وتفاعليٍّ بسهولة. ويُعدُّ توظيفُ هذه الوسيلة في العملية التعليمية قادرًا على زيادة اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم، ولا سيما في تعليم مهارة القراءة (مهارة القراءة) التي غالبًا ما يُنظر إليها على أنّها صعبةٌ وأقلُّ جاذبيّةً لدى بعض الطلاب.<sup>1</sup>

إنّ استخدام وسيلة TikTok في تعليم اللغة العربية يملك إمكاناتٍ كبيرة، ولا سيما في تنمية مهارات اللغة لدى الطلاب. فاللغة العربية تشتمل على أربع مهاراتٍ لغوية، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتُعدُّ مهارة القراءة مهارةً أساسيةً ينبغي على الطلاب إتقانها؛ لأنها مفتاحُ فهم النصوص، وزيادة الثروة اللغوية، ودعم سائر المهارات اللغوية

---

<sup>1</sup> Primanita Sholihah Rosmana et al., "Implementasi Pembelajaran Terpadu Dalam Pendidikan Karakter Peserta Didik Sekolah Dasar," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 8, no. 2 (2024): 25689–700.

الأخرى. غير أنّ الواقع يُظهر أنّ تعليم مهارة القراءة يُعدُّ صعباً لدى كثيرٍ من الطلاب بسبب قلة تنوّع الطرائق والوسائل التعليمية المستخدمة<sup>2</sup>.

ومن ناحيةٍ أخرى، فإنّ اختيارَ طريقةٍ تعليميةٍ مناسبةٍ أمرٌ ضروريٌّ لتحقيق أقصى استفادةٍ من الوسائل الرقمية. ومن الطرائق الملائمة لذلك طريقة **Make a Match**، وهي طريقة تعليميةٌ تقوم على نشاط البحث عن البطاقة المناسبة بين السؤال والجواب بصورةٍ نشطة. ولا تُنمّي هذه الطريقة سرعة التفكير فحسب، بل تُسهم أيضاً في إيجاد جوٍّ تعليميٍّ ممتعٍ وتعاونيٍّ. وعند دمجها مع وسيلة **TikTok**، يمكن أن تُنتج أنشطة تعليميةً أكثر إبداعاً وتفاعلاً وموافقةً لخصائص طلاب الجيل الرقمي.

أنّ تعليم مهارة القراءة في منهج اللغة العربية يقتضي من الطلاب فهم النصوص والمفردات والتراكيب اللغوية. غير أنّ الواقع الميداني يُشير إلى أنّ طلاب الصف السابع في **MTsN 4 Trenggalek** لا يزالون يواجهون صعوباتٍ في فهم النصوص المقروءة، كما تنقصهم الدافعية لقراءة النصوص العربية. وقد صرّح معلّم اللغة العربية في تلك المدرسة بأنّ الطريقة التعليمية المتبعة حتى الآن ما تزال تقليديةً، ولم تستفد من الوسائل الرقمية استفادةً مثلى.

لمعالجة هذه المشكلات، يلزم تطبيقُ طريقةٍ تعليميةٍ مبتكرةٍ تُشرك الطلاب في التعلّم بفاعلية. ومن الطرائق التي يمكن استخدامها طريقة **Make a Match**، وهي إحدى طرائق التعلّم

<sup>2</sup> Jurnal Pesona Dasar, "Model Pembelajaran Terpadu Di Sekolah Dasar," *Pesona Dasar (Jurnal Pendidikan Dasar Dan Humaniora)* 1, no. 1 (2017): 57–69.

التعاوني التي تقتضي من الطلاب البحث عن المطابقة بين بطاقة السؤال وبطاقة الجواب من خلال نشاطٍ تعليميٍّ قائمٍ على التعلّم باللعب. وتسهم هذه الطريقة في تنمية نشاط الطلاب، وتعزيز روح التعاون بينهم، وزيادة فهمهم للمادة الدراسية<sup>3</sup>.

ولكي يكون تطبيقُ طريقة **Make a Match** أكثرَ فاعليّةً، لا بدّ من استخدام وسيلةٍ تعليميّةٍ جذّابَةٍ تتناسب مع خصائص الطلاب. ولذلك يمكن دمج وسيلة **TikTok** مع طريقة **Make a Match** بوصفها أداةً لعرض مادة مهارة القراءة، مثل المفردات، والنصوص القرائية القصيرة، ونماذج النطق. ومن المتوقَّع أن يُسهّم استخدام **TikTok** في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلّم وخلق جوٍّ دراسيٍّ ممتع.

وبناءً على ذلك، فإنّ إجراءَ بحثٍ حول “استخدام وسيلة **TikTok** مع طريقة **Make a Match** لتتّمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في **MTsN 4 Trenggalek**” يُعدُّ أمرًا مهمًّا لمعرفة مدى فاعلية الجمع بين هذه الوسيلة والطريقة في تحسين قدرة الطلاب على قراءة اللغة العربية.

## ب. مسائل البحث

استنادًا إلى خلفية البحث السابقة، يمكن صياغة المشكلات فيما يلي:

<sup>3</sup> H M Kamil Ramma Oensyar et al., *METODOLOGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*, 2015.

١. كيف تجري عملية استخدام وسيلة TikTok في طريقة **Make a Match** لتنمية

مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في MTsN 4 Trenggalek؟

٢. كيف استجابة الطلاب ومدى نشاطهم تجاه تطبيق وسيلة TikTok في طريقة **Make**

**a Match** لتنمية مهارة القراءة؟

٣. كيف صورة مستوى مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بعد تطبيق وسيلة

TikTok في طريقة **Make a Match**؟

٤. ما العوامل الداعمة والمعوقة لاستخدام وسيلة TikTok في طريقة **Make a**

**Match** لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في MTsN 4

Trenggalek؟

ج. أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. وصف عملية استخدام وسيلة TikTok في طريقة **Make a Match** في تعليم

مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في MTsN 4 Trenggalek .

٢. التعرّف على استجابات طلاب الصف السابع ومس. توى نشاطهم تجاه استخدام وسيلة

TikTok في طريقة **Make a Match** في تعليم مهارة القراءة.

٣. تصوّر مستوى مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع بعد تطبيق وسيلة TikTok في طريقة

**.Make a Match.**

٤. تحديد العوامل الداعمة والمعوّقة لاستخدام وسيلة TikTok في طريقة **Make a Match**

في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في MTsN 4 Trenggalek

د. فوائد البحث

أمّا فوائد هذا البحث فهي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

يُتوقع أن تُسهم نتائج هذا البحث في تطوير المعرفة في مجال التربية، ولا سيّما في تعليم اللغة

العربية. كما يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً ومادةً علميةً حول استخدام وسيلة TikTok

المدججة مع طريقة **Make a Match** في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب، إضافةً إلى إثراء

الدراسات المتعلّقة بابتكار الوسائل والطرائق التعليمية القائمة على التكنولوجيا الرقمي.

٢. الفوائد التطبيقية

### أ. للمعلمين

يُرجى أن يكون هذا البحث بديلاً وإلهاماً لمُعَلِّمي اللغة العربية في اختيار وتطبيق وسائل وطرائق تعليمية متنوّعة ومبتكرة تتناسب مع خصائص المتعلّمين، ولا سيّما في تعليم مهارة القراءة.

### ب. للطلاب

يُتَوَقَّع أن تُسهم نتائج هذا البحث في زيادة اهتمام الطلاب ودافعيتهم ونشاطهم في تعلّم اللغة العربية، ومساعدتهم على فهم النصوص العربية بسهولةٍ ومتعةٍ أكبر من خلال استخدام وسيلة

### TikTok في طريقة .Make a Match.

### ج. للمدرسة (المدرسة الإسلامية)

يُؤمّل أن يقدّم هذا البحث إسهاماً لإدارة المدرسة في سبيل تحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال توظيف الوسائل الرقمية الإبداعية والمتوافقة مع تطوّر التكنولوجيا، ولا سيّما في MTsN

### .4 Trenggalek

### د. للباحثين القادمين

يُتَوَقَّع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً ومصدراً للباحثين اللاحقين الذين يرغبون في دراسة استخدام وسيلة TikTok أو طريقة **Make a Match** في تعليم اللغة العربية أو في سائر المواد الدراسية الأخرى<sup>4</sup>.

<sup>4</sup> Muhammad Hasan, S Pd, and M Pd, *No Title*, n.d.

## هـ. توضيح المصطلحات

لتجنّب سوء الفهم في تفسير المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، وجب توضيح

المصطلحات كما يلي:

### ١. وسيلة TikTok

تعني وسيلة TikTok في هذا البحث الوسيلة التعليمية القائمة على تطبيق التواصل الاجتماعي TikTok ، والتي تُستخدم كأداة لتقديم مادة تعليم اللغة العربية، لا سيّما مهارة القراءة، في شكل مقاطع فيديو قصيرة تحتوي على نصوص قرائية، ومفردات، وأمثلة على النطق. وتُوظّف وسيلة TikTok كأداة مساعدة لتسهيل فهم المادة وجعلها أكثر جاذبية للطلاب

### ٢. طريقة Make a Match

طريقة **Make a Match** هي إحدى طرق التعليم التعاوني التي تدعو الطلاب للبحث عن المطابقة بين بطاقة السؤال وبطاقة الجواب من خلال نشاط تعليمي ممتع قائم على اللعب. وفي هذا البحث، تُستخدم طريقة **Make a Match** لمساعدة الطلاب على فهم نصوص اللغة العربية عن طريق مطابقة النصوص، أو المعاني، أو المفردات المناسبة.

### ٣. مهارة القراءة (مهارة القراءة)

مهارة القراءة هي القدرة على القراءة باللغة العربية، وتشمل التعرف على الحروف، وقراءة النصوص بشكل صحيح، وفهم معاني المفردات، وفهم مضمون النصوص ككل. وفي هذا البحث، تركز مهارة القراءة على قدرة طلاب الصف السابع على قراءة وفهم النصوص القرائية باللغة العربية.

### ٤. تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو عملية التفاعل بين المعلم والطلاب في أنشطة التعلم والتعليم بهدف تنمية المهارات اللغوية، ولا سيما مهارة القراءة، من خلال استخدام طرائق ووسائل تعليمية مناسبة<sup>5</sup>.

### و. منهجية البحث

تهدف منهجية الكتابة إلى تسهيل فهم ودراسة البحث. وفي هذا البحث، تتكون منهجية الكتابة من خمسة فصول، ويمكن تلخيص محتوى كل فصل كما يلي:

### الفصل الأول

يتضمن هذا الفصل خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتوضيح المصطلحات، ومنهجية الكتابة.

<sup>5</sup> Ngumdaturosidaduszahrok, *Pemaknaan Majasi Pada Hadis Nabi*, Skripsi, 2016.

## الفصل الثاني

يتناول هذا الفصل النظريات التي تُؤسّس للبحث بشكل مفصّل، ويشمل: وسائل التعليم، و TikTok كوسيلة تعليمية، وطريقة **Make a Match**، ومهارة القراءة، والأساس المفاهيمي بين المتغيرات التي تشمل المتغير المستقل وهو استخدام وسيلة TikTok في طريقة **Make a Match**، والمتغير التابع وهو تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. كما يوضّح أيضًا الدراسات السابقة وإطار التفكير المنهجي.

## الفصل الثالث

يعرض هذا الفصل تصميم البحث، والمكان والزمان، وعينة البحث، والأدوات، وتقنيات جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

## الفصل الرابع

يعرض هذا الفصل وصفًا لبيانات البحث، ونتائج تطبيق وسيلة TikTok مع طريقة **Make a Match**، وتحليل تحسن مهارة القراءة لدى الطلاب، بالإضافة إلى حدود البحث.

## الفصل الخامس

يشرح هذا الفصل استنتاجات البحث والتوصيات للباحثين.